الثورة
www.althawranews.net

تفاعلات

الغاراتي: المعرفة أولاً

قال مراد الغاراتي رئيس مؤسسة تمكين: "الدستور اليمني سيقدم أيضاً نصوصاً كثيرة، تضمن لليمنيين حق المواطنة المتساوية، ولكن قبل ذلك يجب علينا أن نعرف، ما هي هذه الحقوق، وكيف نحافظ عليها، ونحميها، وهذه الورشة تحاول أن تعرف المشاركين فيها على هذه القضايا الهامة".

العقلاني: تغيير نظام الحكم ضرورة

قال الكاتب أمين العقلاني: كل دولة تستطيع أن تغير نظام الحكم من شكل إلى آخر حسب تغيرات الواقع وحاجات المجتمع لذلك التغيير خاصة إذا كان النظام القائم لم يعد صالحا لإدارة البلد مثل أوقات التحولات التاريخية أو كحل لمشكلات استعصت على الحل في إطار النظام القائم أياً كان, حيث يأتي تغيير نظام الحكم كضرورة لإعادة الثقة بين فئات المجتمع من أجل التعايش السلمي والتعاون على البناء.

مشهور: خطط تنفيذية لثلاث سنوات

قالت وزيرة حقوق الإنسان حورية مشهور إن منظمات المجتمع المدني تشارك اليوم في إعداد استراتيجية وطنية لحقوقة الإنسان التي ستتيح للمواطن اليمني كيف يحظى بحقوقه الإنسانية ويعرفها، وهذا الشأن يهم الحكومة بدرجة أولى"..وأوضحت بأنه ومن خلال تشخيص الوضع الراهن يمكن وضع الأهداف التي يمكن أن تحقق وفق خطط تنفيذية لثلاث سنوات مع تحديد الفاعلين في الميدان لكي يتم العمل معهم في هذه الفئات التي سيتم استهدافها ويتم تفصيلها وفق خطط تنفيذية".

الشعيبي يدعو إلى تفهم تجربة المؤتمر "الشعبي العام" معارضا

طالب القيادي في المؤتمر الشعبي العام يحيى الشعيبي قيادات المؤتمر الشعبي العام وخصوصاً أعضاء اللجنة العامة بالاعتراف بأن المتغيرات على الأرض أصبحت أمراً واقعاً وأن هناك مخرجات لمؤتمر الحوار الوطني تم التوافق حولها وأصبحت تحت مظلة إقليمية ودولية، داعياً إياهم إلى عدم التباكي على الماضي، باعتبارها مرحلة من التاريخ عمل فيها المؤتمر وفقاً لمقدرات البلد وقدراته لبناء اليمن الواحد وأنجز الكثير وأخفق في كثير من الأمور.

ودعا القيادي في المؤتمر الشعبي العام، يحيى الشعيبي، أعضاء ومنتسبي الحزب إلى تقييم تجربتهم خلال الفترة الماضية والاعتراف بالإخفاقات التي رافقت مسيرة الحزب، بهدف المشاركة في المرحلة القادمة باقتدار وقوة، وفق رؤية تتماشى مع الواقع والوضع الراهن.
وأشار إلى أن المؤتمر عمل بمشاركة جميع القوى السياسية التي تحاول الآن التنصل من مسؤولياتها التاريخية لتلك الفترة.

غياب الحياد الإعلامي .. فساد سياسي !!

استطلاع / أسماء حيدر البزاز

أكد العديد من المراقبين والسياسيين أن غياب الحيادية والموضوعية في الوسائل الإعلامية بالتعامل مع مختلف الأحداث والقضايا السياسية يجعلها أحد أدوات التخلف والفساد السياسي وواحدة من معوقات المرحلة التأسيسية , ولكونها لا تتماشى وفق ضوابط تراعي المصلحة السياسية والسيادة والثوابت الوطنية وخصوصيات الأفراد والجماعات ، ومؤكدين على ضرورة التمييز للخطوط الفاصلة بين مهنة الصحافة والعمل السياسي والفصل بين القناعات السياسية والعمل الصحفي ,, نتابع ..

● د.أحمد حميدالدين

● أحمد الحماطي

● د.هاشم علوي

● عامر الضبياني

● عارف أبو حاتم

يجب وضع ضوابط للوسائل الاعلامية بعيدا عن الشطحات السياسية لما يخدم المصلحة العامة والسيادة الوطنية

تمييز الخطوط الفاصلة بين مهنة الصحافة والعمل السياسي .. يخلق إعلاماً نزيهاً يلبي أهداف المرحلة

في مستنقع السياسة المهورة بالحزبية المقيتة تركت الوطن وأوجاعه وتتغنى بمنجزات وهمية سياسية بحته لم تخرج كافة وسائل الإعلام من عباءة السياسة وإنما من حضن فصيل سياسي إلى حضن فصيل آخر.
وأردف بالقول : وعن وسائل الإعلام الحزبي فهي تتغنى بأمجاد ومنجزات حزبية وهمية غير محايدة لم تستقص الحقيقة إعلاما عبارة عن رسائل موجهة تتعامل مع الشعب اليمني بفجاجة وسخرية وتعتبر بأن الشعب اليمني لا يفهم ولا يعي ولا يدرك، تتعامل ببلادة سياسية فكل يغني على ليلاه حتى لو وصل البلد إلى دائرة الخط المهم الحزب ومروجي الحزبية التي يتبعونها , لكون اعتماد التبادل في الاتهامات بين كافة الأطراف السياسية كموجهات إعلامية واستراتيجيات إعلامية أفقد الرسالة الإعلامية قيمتها وأهميتها ومصداقيتها فلا توجد مصداقية وكل ينشر الخبر من زاوية تخصه ويحرص ضد الآخر حتى لو استعان بالشيطان مثلما يحصل في بعض وسائل الإعلام التي فقدت مصداقيتها السياسية .

وسائل إعلان !!

أستاذ النظم السياسية في جامعة صنعاء الدكتور أحمد حميد الدين يقول : وصلت بعض وسائل الإعلام إلى ما يمكن تسميتها وسائل إعلان مستغلة الحرية التي وصلت إليها وارتهنت إلى الدفع المادي أو الفكري مما يمكن القول بأنه من ناحية الحرية فإن الإعلام يعيش في أزهى عصوره وبالنسبة للحيادية فإن أغلبه يفتقدها لأسباب مالية أو عنصرية أو طائفية وتعصب لحزب أو جماعة أو لمنطقة .

السلطة الرابعة

المحلل السياسي الدكتور عبد الملك الضرعي – جامعة صنعاء : الإعلام هو السلطة الرابعة وعين المجتمع على السلطة وبالتالي من المفترض أن يكون معبراً عن نبض الجماهير ومصالح الوطن العليا ، والإعلام بهذا المعنى عليه أن يعكس هموم المجتمع من خلال كشف اختلالات السلطة التنفيذية والتشريعية والقضائية ولكن وفق آلية نقل الخبر لا صناعته ، مؤكدا على ضرورة وجود ميثاق شرف وطني إعلامي يحدد الخطوط الفاصلة بين حرية النقل الإعلامي المهني وتجريم صناعة الخبر بهدف إثارة الرأي العام وزراعة الفتن وتفكيك الوحدة الوطنية .
ومضى يقول : إنه ومن خلال متابعة وسائل الإعلام الوطنية في الجمهورية اليمنية البداية مع وكيل وزارة الإعلام أحمد الحماطي والذي أكد على ضرورة تغليب مختلف الوسائل الإعلامية لمصالح الوطن واللحمة الوطنية في التعامل والطرح والمناقشة لمختلف القضايا السياسية خصوصا في المرحلة الآنية التي تتطلب تهدئة وتلطيف الأجواء بعيدا عن الشطحات السياسية الإعلامية والتعامل مع الأحداث بكل حيادية واحترافية وموضوعية لخلق صحافة حرة بناءة تخدم احتياجات المرحلة التأسيسية للدولة اليمنية الجديدة .

توجيه سياسي

ويقول المحلل السياسي الدكتور عبد الباسط الحكيمي – جامعة صنعاء : وسائل الإعلام لا تستطيع أن تكون حرة في طرح ومناقشة الأحداث السياسية على الساحة اليمنية إلا إذا كانت مستقلة وحيادية ، وليست تابعة لهذا الطرف أو ذاك . موضحا : بأن الإعلام اليمني الرسمي والحزبي والأهلي يدعم وينحاز إلى الطرف الذي يتبع له ، ومن ثم لا يستطيع إعلام كهذا من القيام بدوره في التعامل الحيادي النزيه والموضوعي والمهني مع القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، لأن فاقد الشيء لا يعطيه.

منجزات حزبية !!

من جهته يقول المحلل السياسي الدكتور هاشم علوي : وسائل الإعلام اليمنية تعيش

الديمقراطية

ويرى المحلل السياسي عامر الضبياني بأن تزايد عدد الصحف والقنوات الفضائية والمواقع الإخبارية في أي بلد دليلا على وجود نوع من الديمقراطية في الحياة السياسية والاجتماعية كونها تعزز مبدأ حرية التعبير واحترام الرأي والرأي الآخر من خلال تغطية الأحداث ونقلها بمهنية عالية.
مبينا: أنه في اليمن وخصوصاً عقب ثورة التغيير ظهرت العديد من القنوات الفضائية وعشرات المواقع الإخبارية والصحف التي جاءت لتمثل انفتاحاً واسعاً على حرية الرأي في مختلف القضايا السياسية والتعبير وتحدث نقلة نوعية في مجال الإعلام والصحافة اليمنية.
وأضاف : وبالتأمل في بناء معظم المؤسسات الإعلامية في بلادنا تجدها لم تكن وفق أسس علمية ومنهجية ، لذا هي غير قادرة على إدارة نفسها ولازلت تخضع للهيمنة السياسية والحزبية , مستدلا على ذلك أن الصحفي أو رجل الإعلام يواجه مشكلة كبيرة في عدم الحياد والالتزام بالمهنية ، بسبب عدم قدرته على التوفيق بين فكره والتزامه السياسي وبين فكر واتجاه الجهاز الإعلامي الذي يعمل فيه.

مساحة خجولة

ويرى الناشط مهدي بلغيث: إن الإعلام اليمني حصل على مساحة صغيرة وخجولة من الحرية والحيادية لكنه للأسف إلى الآن لم يمتلك الحرية الكاملة لمناقشه القضايا السياسية والتعامل معها بشكل حيادي بسبب تسلط قوي معينة على وسائل الإعلام الرسمية مما يستدعي سن تشريع يعطي الإعلام اليمني مساحه كبيرة من الحرية الإعلامية في تناول القضايا السياسية والوطنية دون ممارسة أي ضغوطات عليه بالإضافة إلى تحريم الحزبية علي منتسبي المؤسسات الإعلامية الرسمية حتي تغطي الأحداث والقضايا السياسية والوطنية بكل مهنية وحيادية
منوها على ضرورة توفير الاستقلالية المالية والإدارية حتى يتمكن من ممارسة مهامه على أكمل وجه وضرورة توفير كادر صحفي وإعلامي لديه الخبرة السياسية في التعامل مع القضايا السياسية حتى يواكب إعلامنا إعلام الدول المتقدمة في خدمة الوطن والدولة والتمكن من استخدام الإعلام بشكله الصحيح.
ويقول الناشط عبد السلام حنتوش إنه من الصعب التحكم بالمواد الإعلامية لمختلف الوسائل الإعلامية , فكل حزب يعمل بتوجهه الحزبي , باستثناء الحكومي منها التي قد تقف على خط يقارب الحيادية في التعامل مع القضايا السياسية المختلفة , ولا ينكر أحد فضل التغيير وثورته في توسيع دوائر حريات الإعلام .

ولاء الممولين

من جانبها ترى الناشطة والإعلامية أمل علي : إنه لم تستطع ولن تتمكن وسائل الإعلام اليمنية من تحقيق الاستقلالية والحيادية في التعامل مع القضايا السياسية وتطوراتها المختلفة , لأن وسائل إعلامنا للأسف كلها وبدون أي استثناء مُرتهنة للجهات القائمة عليها والممولة لها .
وأردفت بالقول : كل وسائلنا الإعلامية بمختلف أشكالها المقروءة والمسموعة والمرئية مجرد أبوق ومنابر للأشخاص والأحزاب والجماعات وتمثل فقط أفكارها وتوجهاتها وتخدم مصالحها وبعيدة كل البعد من المصلحة العامة وخدمة المواطن الذي وجدت أصلاً وسائل الإعلام لأجله , وبالتالي لم ولن تكون حيادية أو مهنية وحتى إن حاول البعض أن يكون كذلك .

لإعلام نزيه ..

ومن نقابة الصحفيين يوضح الكاتب والإعلامي عارف أبو حاتم المعايير التي يمكن أن تصنع حياداً إعلامياً مع مختلف الأحداث السياسية الراهنة ومن ذلك تمييز الصحفيين للخطوط الفاصلة بين مهنة الصحافة والعمل السياسي والفصل بين قناعاتهم السياسية والعمل الصحفي , منوها بضرورة مراجعة المؤسسات الإعلامية الحكومية والأحزاب السياسية ومراكز القوى خطابها السياسي والإعلامي , وعدم التعامل مع الصحفيين كأطراف في الصراع السياسي , أو كمسوقين ومروجين لسياستها
وختم توصياته بالقول :كما يجب على وسائل الإعلام المختلفة رفع مستوى أجور ومكافآت القائمين بالاتصال , حتى لا تمثل الأعباء المعيشية ضغوطا نفسية تحد من قدرات الصحفيين على الإبداع وحتى لا يجد الصحفي في مهنته وسيلة للتقرب من أي جهة أو طرف كان .

قوادم وخوافي

أ.د. عمر العمودي

بلدة طيبة ورب غفور (2)

اليمن والبلاد اليمنية تعرضت في أكثر من مرحلة من مراحلها للكثير من الأزمات والكوارث كما يصف هذا تاريخها السياسي القديم ومثلها هو مثل غيرها من المجتمعات السياسية الأخرى بفعل الأنواء والظروف الطبيعية وبفعل الحروب والصراعات المحلية والإقليمية والدولية وحدثت هجرات قبلية يمنية في المناطق التي تعرضت لمثل هذه المشاكل والأحداث إلى خارج اليمن بحثاً عن الموارد الجديدة من ماء وكلأ، ويذكر المؤرخون العديد منها وهي على مراحل متباعدة في الغالب مثل هجرة بعض قبائل اليمن إلى عمان وسراة الحجاز وخزاعة إلى مكة والمناذرة في غرب العراق والغساسنة إلى جنوب بلاد الشام وبنو قيلة (الأوس والخزرج) وغير ذلك من الهجرات السابقة على ذلك.
وفي داخل اليمن ظهرت بعد عاد الاولى وعاد الثانية التي لا نعرف عنها شيئاً من الآثار الملموسة أو الكتابات المسجلة سوى الروايات السمعية وبعض الأخبار والإشارات التي ذكرت في الكتب السماوية وأهمها القرآن الكريم – ظهرت- دول عديدة مثل سبأ الأولى ومعين وسبأ الثانية وحضرموت ويمنات وأوسان وجرى بينها العديد من التفاهمات والوفاق والتعاون والعديد من المجابهات والحروب ايضا وأخيراً دولة حمير والتبابعة وكانت أهم هذه الدول التي أرخ المؤرخون الكثير من أخبار قديمها وحديثها وبقي من آثارها الكثير من الدلائل والآثار وكانت دولة اتحادية مركبة حكمت معظم جغرافية اليمن الطبيعية وشهدت في عهود بعض حكامها الأقوياء مثل شمريهرعش وأسعد الكامل تطورات كبيرة تجاوزت حدود الجزيرة العربية في اتجاه الشمال والشرق وفي اتجاه الكون الآخر.
ولكن منذ القرن الثالث الميلادي وفدت على اليمن ديانات سماوية جديدة مثل اليهودية والمسيحية وما يرتبط بهما من مذاهب وانقسم اليمنيون فيما بينهم في اتباع هذه الديانة أو تلك ومنهم من ظل على ديانات اليمن السابقة، وظهرت صراعات وحروب محلية ارتبطت بمصالح جهوية وقبلية ومناطقية لأصحابها باسم الدين والمذاهب وتأثرت أبعادها بالصراعات التي كانت قائمة في في ذلك الوقت بين الفرس والروم وتدهورت قوة اليمن ووحدتها ومواردها بفعل هذه الصراعات الشديدة الوطأة والتي دامت بين أبناء اليمن قرابة قرنين من الزمن انتهت باستدعاء واستعداء اليمنيين على بعضهم البعض بالخارج فجاء الاحتلال الحبشي الأول لليمن في النصف الأول من القرن السادس الميلادي وختم بالاحتلال الحبشي الرومان في النصف الثاني من ذلك القرن ونجح ثوار اليمن في التحرر من حكم الأحباش بمساعدة الفرس غير أنهم وقعوا أسرى حكم (الفرس).